

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

(١٤)

عدد شباط ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الاول ١٤٢٤ هجريه

بريدنا الالكتروني : althora2008@yahoo.com

موقعنا على الانترنت : http://www.dhiqar.net/Althora

## أسرة تحرير الثورة

تهنئ الرفيق المجاهد عزة إبراهيم بالذكرى  
الخمسين لثورة الثامن من شباط الخالدة

أبناء شعبنا الأبى يستنكرون جريمة العميل  
المالكي ويحيون أرواح شهداء الفلوجة الأبرار

البعث قاهر التحديات والاجتثاث وصانع  
الانتصارات العظيمة

أبناء شعبنا الأبى يواصلون جهادهم ضد  
تركات المحتلين والفرس الصفويين  
عملائهم

الرفاق مسؤول وأعضاء  
مكتب الثقافة والإعلام  
يهنئون الرفيق المجاهد عزة إبراهيم  
 بالذكرى الخمسين لثورة الثامن من  
شباط الخالدة

## الافتتاحية

**الغليان الشعبي يتصاعد  
والتظاهرات والاعتصامات تمضي صوب  
النصر المبين**

منذ ما يقرب من الشهرين يتصاعد الغليان والسخط الشعبي على نحو متعاظم عبر التظاهرات والاعتصامات التي عبرت عن إرادة الشعب الصلبة وروح الكفاحية العالية في الفلوجة والأنبار وبنينوى والديوانية والموصل وسامراء وصلاح الدين وذي قار وكركوك وواسط وديالى وبيغداد وكربلاء والحلة في المدن والقصبات الأخرى ولقد كشفت هذه التظاهرات والاعتصامات المعدن الرديء لحكومة المالكي العميلة حيث تعرت على حقيقتها أداة طيعة للصفوية الفارسية مستخدمة الميليشيات الإرهابية لضرب المتظاهرين بالرصاص والذي راح ضحيته عشرات الشهداء والجرحى في مدينة الفلوجة الباسلة كما أطلقوا الرصاص على المتظاهرين في الموصل واستباحوا حرمة جامعة الموصل في ذات الوقت الذي اتبعت فيه حكومة المالكي العميلة أخط وأقذر عمليات المماثلة والتسويق إزاء المطالب المشروعة للمتظاهرين في محاولة بائسة للالتفاف عليها وكسب الوقت بغية الانقضاض عليها مما أدى الى تأجيج هذه التظاهرات ومضيها الى أمام على طريق تحقيق أهدافها .

## الثورة

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد شباط ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٤ هجري

ص ٢

## البعث قاهر التحديات .. وصانع الانتصارات

### هيثم القحطاني

وُلد البعث حزباً ثائراً مجاهداً متصدياً للتحديات التي جابهت الامة فكان منذ نشأته شعله جهادية وهاجة بوجه قوى الاستعمار والتجزئة والاستغلال والاستعباد والتخلف رافعاً راية الرسالة العربية الخالدة رسالة الإسلام المتجددة للإنسانية جمعاء فلقد خاض البعث مسيرته النضالية على مدى ما يقرب من سبعة عقود وعلى امتداد الساحة العربية كلها وكان البعث يتميز على الدوام بروح المبادرة والتعرض والافتحام ولقد تمكن من تفجير ثورة الثامن من شباط الاقتحامية الجريئة عام 1963 والتي ترم هذه الأيام ذكراها الخمسون كما واصل نضاله بوجه ردة الثامن عشر من تشرين الثاني السوداء في العام ذاته وحتى تفجير ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز عام 1968 بمنجزاتها العملاقة ذات الطبيعة الثورية والاقتحامية الجريئة وبذات الروح تعرض مجاهدو البعث والمقاومة للعدوان والاحتلال الأميركي البغيض وبذات الوقت قاوموا ( الاجتثاث ) بمقاصده وأهدافه السيئة والشريفة كلها واجهضوه بصلاבתهم النضالية المعهودة وعبر التحام البعث بمسيرة الشعب الجهادية ونظائره واعتصاماته المطالبة بجزم بإلغاء ( اجتثاث البعث ) سيء الصيت والمقاصد حاولت حكومة المالكى العميلة النيل من مناصلي البعث الأشداء عبر التلويح بسلاح ( البراءات ) الصدئ الذي أسقطه المناضلون البعثيون الأضلاء في أعقاب ردة الثامن عشر من تشرين الثاني السوداء عام 1963 ذلك أن مناصلي البعث وهبوا أنفسهم لخدمة الوطن والامة وأهدافهما السامية وبذلوا النفس والنفيس فدية لعزة الوطن وكرامة الامة وضربوا أروع الأمثلة في سوح التضحية والجهاد والفداء مقدمين اكثر من 150 الف شهيد بعثي وأربعة ملايين عراقي من أقاربهم من قواعد الحزب وجماهير الشعب غير هيايين وغير وجلين محققين مع فصائل المقاومة الوطنية والقومية والإسلامية كلها انتصار العراق التاريخي وملحقين الهزيمة بالحتلين الاميركان ومواصلين لمسيرتهم الجهادية الطافرة بوجه تركاتهم وبوجه الصفوية الفارسية التي كشرت عن أنيابها وباشرت بتنفيذ مخططاتها الصفوي التدميري للعراق والامة العربية كلها والذي يتصدى وتتصدى له مجاهدو البعث والمقاومة وعشائير العراق وأبنائه الأحرار جميعهم وسيجهضوه في مهده .. فالبعث المعبر عن روح الامة وأصالتها كان على الدوام وسيبقى قاهر التحديات وصانع الانتصارات ملتحمًا بتظاهرات الشعب واعتصاماته الهادئة والتي أفضت مضجع العملاء ولقد كان خطاب الرفيق الجاهد عزة إبراهيم الأمين العام للحزب والقائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني في بابل في الذكرى الثانية والتسعين لتأسيس جيشنا الباسل دوره الفاعل في مؤازرة المتظاهرين وإرعاب العملاء الذين راحوا يتخرصون ضد البعث ومناضليه تعبيراً عن هلعهم ورعبهم من الحضور الجماهيري الفاعل للبعث في مسيرة الشعب الجهادية وتظاهراته واعتصاماته والتي أكدت حقيقة أن الشعب والبعث حالة جهادية واحدة ولا انفصام بينهما فالبعث انبثق من الشعب وناضل وجاهد لتحقيق طموحات الشعب وأهداف الامة وسيظل مواصلاً مسيرة الجهاد والتحرير الطافرة متصدياً للهجمة الشرسة للحلف الأميركي الصهيوني الفارسي الصفوي التي اعتمدت التضليل الفكري والسياسي والإعلامي الواسع النطاق مستهدفة البعث في فكره النير وممارساته الجهادية عبر أساليب غاية في الدناءة والاختطاط .. بيد أن مجاهدي البعث الذين امتحنتهم التجارب وعركتهم الحن والشدائد هم الأقدر على الجابهة الفكرية والجهادية الحازمة لهجمة التضليل الشرسة وإجهاض مقاصدها الشريرة عبر تفاعل مجاهدو البعث مع معطيات الواقع وقدرتهم الفائقة على وعي المستجندات والتعامل معها بروح الجهاد والكفاح المتواصل ورسم الستراتيجيات والتكتيكات المعبرة عنها في سوح الممارسة والجهاد بما يؤمن قهر التحديات وتحقيق الانتصارات المؤثرة للشعب والامة والمضي الى أمام على طريق تحقيق أهداف الامة التاريخية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

## ويصح صوت الكلمة

### في سوح الشرف والكرامة

#### سمية الأنصاري

حين اشتد أوار غضب الشعب وتظاهراته الحاشدة سال مداد كتاب ومثقفى المقاومة في شد أزر المتظاهرين الشرفاء وتعالق قصادهم تصدح بوطينتهم وشجاعتهم وفروسيتهم في مجابهة قوى الطاغوت والتسلط والظلام وعلى امتداد زمن مسيرة الجهاد والتحرير امتزج مداد القلم الشريف مع دماء المجاهدين في خنادق العز والكرامة والشهادة بما قوى وعزز جبهة الجهاد والنضال الشريف بما حقق دحر المحتلين وأحق الهزيمة المنكرة بهم وتحقيق نصر العراق والامة التاريخي الكبير وفتح أوسع الأبواب أمام تعزيز جبهة الجهاد الفكري والثقافي والسياسي والتعبوي والإعلامي بوجه هجمة التضليل والتشويه الواسعة النطاق والرامية الى تدمير العراق ومنظومته الثقافية والأخلاقية عبر السعي الحموم لإشاعة ثقافة الاغتراب والاستلاب بديلاً للثقافة الوطنية والقومية والأصيلة التي استنفر فرسانها الصيد وامتشقوا أفلامهم لمؤازرة المتظاهرين والمجاهدين وحتى بزوغ شمس التحرر والنهوض والتقدم الثقافي النير .

## يردحون في جومة أسيادهم

#### حيدر جعفر الظالمي

حين يتظاهر ويعتصم أبناء الشعب العراقي في العراق وفي برد الشتاء القارص منتفضين بوجه الظلم والعبودية يهرع العملاء الى أسيادهم الفرس الصفويين في طهران فهذا هو الحنجره الفارغة ابراهيم الجعفري في طهران ينقع محذراً من خطر (البعثيين) الذي يتلون الشوارع على حد تحرصاته وها هو عمار الحكيم يركع في حضرة أسياده خامنئي ورفسنجاني واحمدي جاد وجليلي وغيرهم متلقين وصمهم للتظاهرات بانها حصيلة التدخل الأجنبي أما تدخلهم وتغلغلهم الإيراني الصفوي في العراق فهو حلال مثل ( دم الغزال )!!! .

فهم يسرحون ويمرحون فيه ويمتصون رحيق ثرواته ويذخون أبنائه ويستخدمونه مرراً للسلاح والمرتزقة الذين بيعتوهم لذبح أبناء الشعب السوري في ذات الوقت الذي يجرون فيه مناوراتهم في الخليج العربي وعملائهم الجعفري والحكيم يردحون في حضرتهم وأبناء شعبنا يغلون غضباً في سوح التظاهر والاعتصام سوح الشرف والكرامة وحتى يطيحوا بالعملاء وان غداً لناظره قريب .

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد شباط ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٤ هجريه

ص ٢

## علي وعلى أعدائي يا رب !!

١. د. ضرغام الدباغ

يتابع الناس بقلق ، ولكن بتعجب أيضاً المحاولات الخبيثة التي تبذلها جهات عديدة بصدد الشأن السوري الذي يتحول من لغز غامض ، إلى لوحة تراجمية تختلط فيها الأدوار والألوان ، فنتج عنها صورة سوف تتضح أبعادها في المرحلة المقبلة أكثر فأكثر.. لا مراء ، فقد تحولت الثورة بفضل غياب ووحشية النظام العائلي إلى مؤسسة الذي يواصل خسارة النقاط في السجل ، مقابل ذكاء الشعب الذي يتمكن من تطوير ثورته رغم القمع الذي لم يشهد له التاريخ بكل جدارة مثيلاً .

ها هو النظام يواجه الثورة الشعبية خنفة مدهشة ، وهو وحده يتحمل مسؤولية تطورها إلى نقطة اللا عودة . لا أحد يقائل ويموت مجاناً ، لا أحد يريد تقويض منجزاته الشخصية والعامه دون باعث قوي يستحق التضحية بها .

فالحكم الأسدي العائلي يهين نفسه وشعبه عندما يضع كل ما يجري على شمامسة تركيا وقطر .. أبعد عقود طويلة من الحكم الأميني والمخابراتي الحديدي يسهل اختراقكم بهذه الدرجة الضخمة من قطر وتركيا ؟.. ربما تتعاطف قطر مع الثورة ، ربما تسهل تركيا بعض من أمورها ، ولكن لا أحد يستطيع أن يرتب ما يجري ما لم تكن الثورة قد استكملت مستحقاتها ودون أن يبلغ عمود التراكم ذروته الفصوى ، شعب ينخرط بأسره اليوم في الثورة بدرجات متفاوتة : مقاتل ، متظاهر ، مساند ، مؤيد ، ولكن لا أحد مع النظام إلا هؤلاء الذين تولى تربيتهم ليكونوا كلاب مهارشة ، وقتله محترفين يقتلون أبنا شعبهم بأجور ، في ( نظام ) لا يتوفر على أي قدر من القواعد القانونية والأخلاقية لعمل دولة محترمة .

الحكم العائلي ما زال رغم الكثير من الأدلة المادية والقانونية على إفلاس مبدأ وراثه الحكم الذي لم يتشرعن إلا من خلال الأمن والمخابرات والقمع لا غير ، والاستفتاءات القائمة على مبدأ 99.9% .. وهكذا تجد أسرة تمتلك حزباً يحكم زوراً باسم الدستور ، وبرلمان وظيفته أن يصفق للرئيس المعجزة ، وواجهات لا شأن لها إلا موالاة الحكم وشعب يجلد بالمحاكم العسكرية ونظام الطوارئ لنصف قرن تقريباً ، هذه نظرية سقطت شر سقطت في الثورة الشاملة وستبقى عاراً يلاحق من ساهم بها وبإخراجها ، ومن روج لها ، وسيتمنى هؤلاء الذين رفعوا أيديهم بالموافقة يوم وافقت قيادتهم ووزرائهم جلب بشار الأسد من بيته وتعيينه رئيساً للجمهورية خلافاً للدستور ، وأميناً عاماً لتنظيمهم خلافاً لنظامهم الداخلي سيتمنون لو ماتوا ميتة شريفة قبل ذلك اليوم ، وكان يوماً مشؤوماً أسوداً في تاريخ الدولة السورية بل في مسيرتهم الشخصية والسياسية ، فوافقوا أن يكونوا شهود زور في حفلة وضيعة يا لبؤس من قبل بها ووضع بصمته عليها ، وشارك بها إما خوفاً أو طمعاً بمكاسب مالية .

واليوم يتحدث مهرج النظام بلا حياء عن شرعية صناديق الاقتراع وعن دولة مؤسسات ، وهو خير من يعلم أن ليست هناك دولة ولا حتى بأدنى المقاييس ، وهذا ( النظام ) الشكلي يتقشر ويفقد مقوماته كل يوم ، ولكن المهرجين ، أو ما تبقى منهم يحاولون أن يلعبوا أدوار إضافية في محاولة لأستغباء المستمعين والمشاهدين ، وقد حجز لنفسه مقعداً في آخر عربة بقطار الهزيمة الكبرى .

الحكم العائلي يتمترس وراء الطائفية لعله يزع بقدر معين مهما بلغ حجمه في معركته الخاسرة بالاستخلاف ، وبالطبع لا دخل لطائفة الرئيس جرائم الحكم العائلي ، فالأمر عائلي محض .. وما يسمونه ( الحزب ) قد أختطف من زمن بعيد ، الطائفة مختطفة تحت التهيب والترغيب وسيقت إلى قطار العائلة ، الحكم العائلي يتمترس وراء العلمانية ليكسب أصوات أخرى ، يتدرب بالقاعدة ليتسول أصوات أمريكية وغربية ، ويمنح الروس إشارة الأمل التي فقدها في الشرق الأوسط ، يتملق إسرائيل بموقف ( مانعة ) لا يعني في الواقع سوى حماية حدود العدو / الحبيب ، ويمنح حكم الملالي الفرس المقر والممر لإيذاء العرب والمسلمين .

نشهد نحن وكل المراقبين أن لا سقف للحكم العائلي ، في المرونة والقفز فوق الشعارات والمبادئ ، هو نظام يريد مواصلة الحكم من أجل نظرية تتلخص بتحويل سوريا بأسرها إلى بستان يتوارثه بكل ما يعنيه الوراثة من معان الإقطاع القديم ، يمتلك فيه الإقطاعي الأرض ورقاب الناس ، على طريقة إقطاع الكولاك الروسي القديم ، وربما هذا هو سر فهم أو تفهم الروس للحكم الإقطاعي الأسدي ، في عالم أخذت فيه القيم الأخلاقية والقانونية إلى أقصى منحدر ، وصار الجميع براغماتيون أكثر من ملوك البرغماتية ، فلم يعد أحد يسأل عن قيم دينية أو وضعية ولا حتى قانونية .

عندما يتعلق الأمر ضد العرب والمسلمين يتحد جميع الخصوم والأضداد ، فقد توافق الاتحاد السوفيتي الستاليني مع الغرب الإمبريالي في تمزيق فلسطين ، ومتفقان بل تناوبا على قتل المسلمين الأفغان ، وأيد الروس والسوفييت خطيم العراق ، وسلموهم أهم خرائط الدفاعات العراقية وشفرة الأسلحة الدفاعية المضادة ، وما هم اليوم يتفقون على قتل الشعب السوري ، مع أنهم يعلمون علم اليقين درجة الخطا الحكم العائلي الأسدي ، فقد سمعنا وشاهدنا ملئ الأذن والعين الرئيس بوتين يقول حرفياً : نحن نعلم جيداً ما يجري في سوريا ، فهذا نظام عائلي يحكم سورية منذ أكثر من أربعين عاماً .

إذن فهم يعلمون ظاهر الأمر وباطنه ، ترى ماذا سيقولون غداً للشعب السوري ، بل للعرب والمسلمين ؟



# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

ولكن من يهتم بكل هذا، والعداء للعرب والإسلام قد بلغ مدى غير مسبوق لحد الآن . بل قد أصبح الشغل الشاغل لحكومات عظمى عديدة . ولشركات الإنتاج السينمائي . بل وزجوا حتى بالفن والإعلان والعلاقات العامة . وكل من له ناب ووظفر .. وبشار أدرك بغريزة من يدرك أن الرحيل قد أوف . وأن مهربه هو في نزع كل ما يلتصق بجلده من مكونات سورية وعربية . لتستمر العائلة تحكم إمارة تابعة تحت نفوذ الكل، وليكتفي هو بلقب .....

بشار الأسد ولد عام 1966 وكان والده عضو في قيادة حزب السلطة السورية . ووزيراً للدفاع . وعندما حكم أبوه البلاد عام 1970 لم يكن عمره يتجاوز الأربعة سنين . فهو إذن لا يتذكر شيئاً إلا هو طفل مستبد ابن رئيس طاغية . لذلك هو يرى من الطبيعي أن يرث البلاد كما يرث ضيعة أو قرية في نظام عبودي .

اليوم بعد بدأت قبضة الشعب تطرق أبواب السجن الكبير . بل أن صدى الطرق قد بلغ جنبات العالم اليقظ والنائم والمتناوم . اليوم وبعد أن تجاوز عدد اللاجئين السوريين خلال الثورة في ثلاث بلدان فقط النصف مليون لاجئ . عدا النازحين داخل البلاد . عدا مئات ألوف المعتقلين . عدا حوالي 70 ألف شهيد . وأضعافهم من الجرحى والمعاقين . وأرتال من الأراامل واليتامى والمغتصبات من النساء . كل هذا والرئيس الجاهل السادر في غيه يريد أن يترشح لرئاسة الثالثة . وعندما يبلغ صوت الرصاص مسامعه يطلب السفر إلى فنزويلا ومعه 142 من أهله وأنصاره . إي بني آدم هذا .. ؟

أترى يمتلك الوجه بعد ليتحدث ويتمضحك بعد كطفل مدلل ساذج . لا أريد أن أقول أكثر ..؟  
أم ترى أن لسان حاله يقول : سأهدم الهيكل على رؤوس ساكنيه . إما كلها لي أو : علي وعلى أعدائي يا رب .  
عندما كنا أطفالاً . ويأتي أحدهم للعب متأخراً . يقول مازحاً باللهجة العراقية : لو لاعوب لو خاروب .  
أي أما ألعب معكم أو أخرب اللعبة .

## في الذكرى الخمسين

### لثورة الثامن من شباط الجبارة

#### حسين قاسم الياسري

تمر علينا هذه الأيام الذكرى الخمسون لثورة الرابع عشر من رمضان الثامن من شباط الجبارة عام 1963 التي أطاحت بالحكم الديكتاتوري الفردي القاسمي الذي أحرّف بثورة الرابع عشر من تموز عام 1958 عن أهدافها الوطنية والقومية ولقد قاد الحزب نضال الجماهير الشعبية بوجه المد الشعوبي والطمغمة القاسمية المتسلطة على مدى ما يقرب من الخمس سنوات عبر مجابهات حازمة تكلفت بتلاحم الطلائع المدنية والعسكرية صبيحة الجمعة الرابع عشر من رمضان الثامن من شباط عام 1963 وأسقطت الديكتاتورية القاسمية .

بيد أن عبد السلام عارف وزمرة المرتدين استثمروا الأخطاء التي اكتنفت مسيرة تلك الثورة الظافرة واجهزوا عليها منفذين ردة الثامن عشر من تشرين الثاني السوداء فواجهها المناضلون البعثيون بروحهم النضالية المتوهجة مواصلين جهادهم وحتى تفجير ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز التي أفصحت بمنجزاتها الكبيرة الشامخة عن الوجه المشرق والأصيل لثورة الثامن من شباط العظيمة مستثمرة دروسها في المضي الى الأمام على طريق النهوض والتقدم .

وحين استهدف الحلف الأميركي الصهيوني الفارسي الصفوي بردته الكبيرة الجديدة البعث والعراق والامة تصدى له مجاهدو البعث والمقاومة وهزموا المحتلين وحققوا نصر العراق والامة الكبير وها هم يستلهمون الذكرى الخمسين لثورة الثامن من شباط الجبارة لمواصلة جهادهم المقدس وحتى تحقيق الظفر والפור المبين .

## حماقات المالكي

### وتشده بالحمكة..!!

#### سليم الغانمي

عجيب امر هذا العميل المالكي الذي رأيناه في دروب التنسكع والعمالة لإيران وحلفائها والذي ادخره المحتلون الاميركان وحلفائهم الفرس الصفويون لاعباً متمرساً على سيرك تواطأتهم المفضوحة ضد العراق والامة فحين اشتدت تظاهرات الشعب المشروعة وصمها بالطائفية محذراً مما يسميه الفتنة الطائفية وهو جزبه الطائفي الصفوي واحترابه مع الأحزاب الطائفية ( التكفيرية ) من سعروا نيران الاقتتال الطائفي .

وكان زعيماً بارزاً من زعماء فرق القتل على الهوية الطائفية في الأعوام 2005 و2006 و2007 هذا فضلاً عن معرفة أبناء الشعب العراقي ما طفحت به صفحات تقرير ويكيليكس بالمجازر التي ارتكبتها حقههم والتي يشيب لها الولدان .

ويكرر هذا العميل الأحمق حماقاته بالتخرص على التظاهرات ووصفها خسئ ( بالنتنه ) ولا احمق ولا انتن منه فهو ( يشعل النار ويصيح يا ستار ) كما يقول المثل الشعبي العراقي فيعود وهو الأحمق الى مخاطبة الحكماء والعقلاء لإطفاء نار الفتنة وهو ورهطه رؤوس العمالة والفتنة والخراب وقد أبنعت هذه الرؤوس النتنة وحان قطافها .

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

## نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق

بمناسبة الذكرى الخمسون لثورة الثامن من شباط ١٩٦٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة  
وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي  
قيادة قطر العراق  
مكتب الثقافة والإعلام

باستلهاً المعاني الجهادية

لثورة الثامن من شباط في ذكراها الخمسين يتحقق الفوز المبين

يا أبناء شعبنا المجاهد  
يا أبناء امتنا العربية المجيدة

خل علينا اليوم الذكرى الخمسون لثورة الثامن من شباط عام 1963 بمعانيها الاقترامية والجهادية بدك قلاع الديكتاتورية القاسمية الفردية التي احرقت بثورة الرابع عشر من تموز عام 1958 عن أهدافها الوطنية والقومية عبر نضال شعبي جماهيري تواصل على مدى ما يقرب من الخمس سنوات من الإضرابات والاعتصامات العمالية والفلاحية والطلابية المضمخة بعطر الشهداء وصولاً الى تفجير ثورة الثامن من شباط صبيحة يوم الجمعة في الرابع عشر من رمضان الفضيل الثامن من شباط عام 1963 عبر تلاحم رائع بين طلائع الشعب المدنية والعسكرية والتي تضمخت بنجيع الدم الطهور للشهداء قحطان عبد اللطيف السامرائي وخالد ناصر ووجدي ناجي وسعدون فليح وكامل وطارق العلوان ومؤيد وعمال آل جماس وعبد القادر النعيمي وابراهيم جاسم التكريتي وسهام المتولي .

وحيثما تصدرت الثورة لمهامها في التغيير الجذري اكتنفت مسيرتها الأخطاء الجسيمة التي استثمرها المرتد عبد السلام عارف وأعوانه لتنفيذ ردة الثامن عشر من تشرين الثاني السوداء عام 1963 والتي قاومها المناضلون البعثيون وقدموا كوكبة من الشهداء فدية لكرامة الوطن وعزة الامة .

وقد واصلوا مسيرتهم النضالية المتصاعدة حتى تفجير ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز العظيمة التي أفصحت عبر منجزاتها العملاقة عن الوجه المشرق والأصيل لثورة الثامن من شباط المغدورة بحق المرتدين وغيلل حقدهم .

وحيثما حصلت الردة الجديدة الكبيرة بالعدوان الأميركي الصهيوني الفارسي الصفوي واحتلال العراق عام 2003 واجه مجاهدو البعث وفصائل المقاومة كلها المحتلين بحزم لا يلين وبروح اقترامية نادرة وهزموهم شرهزيمة وحققوا نصر العراق والامة التاريخي والكبير .

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

ص ٦

عدد شباط ٢٠١٣ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٤ هجريه

**أبناء شعبنا يطالبون بأطلاق سراح الأسرى  
والمعتقلين في سجون الاحتلال  
والحكومة العميلة**

**أبناء شعبنا المجاهد  
يواصلون تظاهراتهم الحاشدة  
واعتصاماتهم الظافرة**

يا أبناء شعبنا الأبي  
ويا أحرار العرب والعالم أجمع

يتواصل اليوم الجهاد الملحمي بوجه تركات المحتلين الاميركان وحلفائهم الصهاينة والفرس الصفويين وعميلتهم حكومة المالكي الخائنة وبتراكم السخط الشعبي الذي انفجر في التظاهرات الحاشدة في الفلوجة والأنبار والموصل ونيوى وسامراء وصلاح الدين وكربلاء وديالى والديوانية وكركوك وواسط وغيرها .

وتواصل أبناء العراق كلهم في البصرة وميسان وذي قار والنجف والمثنى مع هذه التظاهرات وتأييد مطالبها العادلة بما يؤذن تحولها الى ثورة شعبية عارمة بعد أن تصدت الميليشيات الصفوية العميلة لإيران للمتظاهرين بالرصاص والتي راح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى في الفلوجة البطلة التي قدمت العديد من الشهداء البعثيين الذين قاوموا ردة الثامن عشر من تشرين الثاني السوداء عام 1963 .

وفي الذكرى الخمسين لثورة الثامن من شباط يستلهم مجاهدو البعث والمقاومة وأبناء شعبنا الصابر المعاني والدروس الجهادية والافتحامية لتلك الثورة الخالدة ليوظفوها في تصعيد مسيرة الجهاد والتحرير وحتى الظفر الحاسم والفوز المبين.

والله اكبر .

والنصر أبداً حليف المجاهدين الفادين .

والمجد لشهداء ثورة الثامن من شباط وشهداء الفلوجة ولشهداء العراق والامة الأبرار .

ولرسالة امتنا الخلود .

قيادة قطر العراق  
مكتب الثقافة والإعلام  
في الثامن شباط ٢٠١٣ م  
بغداد المنصورة بالعزب بإذن الله

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

## بيان الحملة الإسبانية لمناهضة الاحتلال ومن أجل سيادة العراق ( CEOSI )

### لدعم الثورة العراقية



بدأ العراقيون ، على غرار الشعوب العربية الأخرى المضطهدة ، الخروج إلى الشوارع في مظاهرات سلمية تطالب بحرية والكرامة ليس فقط منذ 25 فبراير / شباط 2011 ، عندما نقلت وقائعها الصحافة الأجنبية . ولكن منذ تأسيس حركة انتفاضة الشباب قبل ثلاث سنوات ، والتي نظمت مظاهرات من أقصى شمال العراق في أربيل حتى أعمق نقطة في الجنوب مدينة الفاو مروراً بانتفاضات ومظاهرات النجف والكوت والبصرة والناصرية التي طالبت خصوصاً بالخدمات الأساسية ( الماء والكهرباء ) واحتجاجات ضد دفن النفايات السامة الإيرانية في جنوب العراق .. وقد تم قمع المظاهرات الأولى بكل فسوة من قبل قوات الأمن العراقية ، مما تسبب في سقوط عدد من القتلى والجرحى في ظل غياب أي تنديد دولي .

أدى غياب أي دعم إعلامي ودبلوماسي من شأنه إيقاف القمع الوحشي لحكومة نوري المالكي إلى إضعاف زخم المظاهرات تدريجياً . ورغم ذلك ، فقد واصلت مجموعات الشباب وغيرها من قطاعات المجتمع العراقي المنخرطة في هذه الاحتجاجات العمل على تحسين بنيتها وكيفية التنسيق وطرق الاحتجاج وتوسيع قاعدتها الاجتماعية .. وقد أثر هذا التنسيق اندلاع المظاهرات الحاشدة التي تنظم بشكل يومي منذ 25 ديسمبر / كانون الأول 2012 في الرمادي ( الأنبار ) ، حيث قام أكثر من 200 ألف شخص ، حسب قناة الجزيرة ، بقطع الطريق السريع الذي يربط بغداد بسوريا والأردن .. وتوسعت رقعة المظاهرات لتشمل مدن أخرى مثل سامراء والموصل والفلوجة وتكريت وبعقوبة ، وغيرها .. وتعتبر هذه الاحتجاجات استمراراً لتلك التي احتلت ميدان التحرير في بغداد عام 2011 وبالتالي فهي تتبنى نفس مطالبها : إنهاء الطائفية ووضع حد لجميع أشكال التعذيب واغتصاب المعتقلين والمعتقلات والإفراج عن السجناء الأبرياء والقضاء على الفساد ومحكمة جميع مرتكبي هذه الأفعال .

باختصار ، فإننا نتحدث عن نفس المطالب التي كان يرفعها الشعبان المصري والتونسي : العدالة والكرامة .. كما حدث في تونس ومصر . ردد العراقيون أيضاً الشعار الشهير : " الشعب يريد إسقاط النظام " .. فالنظام السياسي العراقي المفروض من قبل الاحتلال منذ عام 2003 ليس أقل شأناً من الديكتاتوريات الجائرة . هذا إن لم يكن يتفوق عليها ، فيما يخص انتهاكات حقوق الإنسان والاستبداد والفساد وإهمال الشعب .. على الرغم من القمع الهائل الذي تمارسه قوات الأمن والمليشيات المتحالفة مع الأحزاب السياسية الطائفية في الحكومة ، فقد عبر الشعب العراقي الخط تاركا الخوف وراءه .. قد يكون الطريق طويلاً ولكنه يبدو أننا دخلنا في مسار اللا عودة .. رداً على هذه المظاهرات الأخيرة ، أنهم نوري المالكي عملاء أجانب بالوقوف ورائها وأهان المتظاهرين ، كما حاول جاهداً إعطاء مسحة طائفية للثورة .

### لا للطائفية

على الرغم من أن المظاهرات تنظم في ما يسمى بـ " المحافظات السنية " إلا أن المطالب والبيانات والخطب هي جامعية وتتناهض الطائفية وتدافع عن الوحدة الوطنية وتدعو إلى توسع الاحتجاجات إلى بقية أرجاء العراق . كما يمكن قراءة ذلك في بيان 1 يناير / كانون الثاني 2013 الذي وقعته المجموعات الرئيسية التي تقود الاحتجاجات : " نتطلع لالتحاق باقي المحافظات لنطالب بحقوقنا جميعاً مجتمعين لا متفرقين ولأن هذه الثورة كانت ولا تزال وستبقى للجميع وباسم الجميع " .

وقد تلقت مدينة الرمادي ، التي تعتبر نواة الاحتجاجات ، مظاهر دعم من مناطق أخرى في العراق ، وخاصة مدينتي البصرة والناصرية ذات الأغلبية الشيعية ، على الرغم من التهديدات والاعتقالات التي تنفذها قوات الأمن ضد أي شخص يبدي دعمه لمطالب المتظاهرين .. إلى جانب مظاهر الدعم ، أدلى زعماء شيعة بارزون بتصريحات وأصدروا بيانات يؤيدون فيها المظاهرات ويدعون باقي مكونات الشعب العراقي إلى الانضمام إليها .. أبرزهم آية الله أحمد البغدادي والإمام جواد الخالصي والمرجع الشيعي قاسم الطائي .. وفي تعبير آخر عن روح الوحدة واحترام المذاهب الأخرى ، قرر المتظاهرون في الرمادي تسمية يوم الجمعة 5 يناير / كانون الثاني " جمعة الصمود على نهج الحسين " ، نظراً لأن الخميس الماضي كانت مناسبة أربعينية الإمام الحسين .. لقد استطاع الشباب ورجال الدين ومثلو المجتمع المدني الذين يقودون هذه المظاهرات تجنب الوقوع في فخ الطائفية ، كما تفادوا أي صورة أو رمز للأحزاب السياسية الطائفية ، هذا ما ساهم في تعزيز روح الوحدة الشعبية للثورة .. وعند محاولة بعض السياسيين الطائفيين الاقتراب من الثورة فقد كان الرد قويا كما عاين ذلك عن قرب نائب رئيس الوزراء ، صالح المطلك ، في 30 ديسمبر/كانون الأول 2012 ، عندما أجبر على اللربوب من مظاهرة الرمادي قبل أن تسحقه الحشود .



# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

## دعم المقاومة

حصلت الثورة العراقية على تأييد بالإجماع من جميع القوى السياسية والمسلحة في المقاومة العراقية. وبالإضافة إلى الرموز الشيعية المذكورة، جدر الإشارة أيضا إلى البيانات المؤيدة الصادرة عن حزب البعث ولليئة علماء المسلمين في العراق والتحالف الوطني العراقي والجللة القومية والوطنية والإسلامية وحركة القوميين العرب في العراق. إلخ. حيث أجمعت جميع البيانات على مشروعية المطالب التي يعتبرونللا كخطوة إلى الأمام في المعركة ضد الاحتلال الأمريكي والليمنة الإيرانية .. كما أصدرت جماعات المقاومة المسلحة بيانات عبرت فيللا عن دعملا وتأييدها للمتظاهرين، ولكن الأللهم من ذلك للو أن لهذه الجماعات أبدت استعدادها لمواجهة قوات الأمن العراقية في حال اعتدائها على المتظاهرين: " لم نستلهدف أي عراقي أبدا خلال هذه السنوات من النضال، ولكن إذا استخدم نوري المالكي العنف لتفريق لهذه المظاهرات، فإننا نُن رجال جيش الطريقة النقشبندية سنتقيد بالالتزام الأخلاقي للدفاع عنكم، إخواننا المتظاهرين سنستعين بالآف المقاتلين الذين حاربوا ضد الاحتلال الأمريكي وبكل ما نملك من ترسانة عسكرية للدفاع عن المتظاهرين، ذلك لأن لهذه لتي مسؤوليتنا في لهذه اللحظة".

في نفس الصدد، أصدرت جماعات أخرى مثل جبللة الجلاد والتغيير وكتائب جلاد المرابطين بيانات ماثلة والتعبير علنا عن دعملا للمطالب ( CEOSI ) بللذا البيان، تود الحملة الإسبانية لنالضمة الاحتلال ومن أجل سيادة العراق المشروعة للثورة العراقية والتي ليست سوى استمرارا لنضال الشعب العراقي من أجل استقلاله وسيادته المغصوبة إثر الغزو والاحتلال الأجلو-أمريكي في عام 2003، واليوم في أيدي الإبرانيين بعد انسحاب معظم القوات الأمريكية في ديسمبر/ كانون الأول 2011. نأمل أن تتسع رقعة الثورة إلى جميع أنحاء العراق وأن تحافظ على طابعلا الوحدوي والمناضل للثوائفة لإسقاط النظام العميل الحالي، وبالتالي خقيق السيادة الكاملة للعراق .. نحث المجتمع الدولي على الاعتراف بالمطالب العادلة للشعب العراقي في سبيل الحرية والكرامة كما فعل في الثورات السابقة للربيع العربي .. يجب على حكومات وشعوب العالم الاضطفاف إلى جانب الكرامة وليس القمع وانتهاك حقوق الإنسان الذي يمثله النظام السياسي العراقي الحالي.

## حساب الشعب

### سلمان الشعبي

• ما زالت قوائم الفساد والمفسدين تترى من ألسنتهم هم ولو ذرأ للرماد في العيون فلقد أعلنت ما تسمى هيئة النزاهة عن 656 ملفاً من ملفات الفساد لتشمل 18 وزيرا و45 نائباً و19 مستشاراً و78 مديراً عاماً وأكثر من 150 معاون مدير عام ومدير والبقية تأتي وهكذا تمضي حكومة المالكي العميلة في سرقة أموال الشعب العراقي في ذات الوقت الذي تواصل سفك دماء أبنائه ولكن ساعة الحساب تحت الخطر واقترب منهم جزء الشعب العادل وأي جزء!!! .

• قوائم الذين لم يقدموا كشف حساب بذمهم المالية من اثروا ثراءً فاحشاً على حساب إفقار الشعب وجويعه تترى هي الأخرى لتنال ذات العناوين البائسة من يسمونهم الوزراء فهم خمسة عشر والنواب وعددهم 153 ووكلاء الوزارات والمديرين العاميين ومن لف لف لفهم بالمئات فماذا يكشفون؟ هل يكشفون سرقاتهم لقوت الشعب فهي مكشوفة لأنها جرت في رابعة النهار وعلى قارعات الطرق فلقد كشفهم الشعب سراً ولصوص قبل أن يكشفوا أنفسهم وسيطبق عليهم طال الأجل أم قصر ( من أين لك هذا؟ ) وعندها لات ساعة مندم وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

• ملفات فساد من أسموهم وزراء الدفاع من اللصوص والسراق وسقط المتاع ما زالت تترى هي الأخرى في صفقات السلاح البولندية وصفقات الطائرات الأوكرانية والصربية والكرواتية فضلاً عن الأمريكية وغيرها والتي صارت كلها حديث خرافة يا أم عمر بل يتندر ويسخر بها ومنها المتصارعون فيما بينهم فمنها المصبوغة ومنها التي تنفجر مع اطلاق أول صاروخ ومنها التي دفعت أثمانها مقدماً ولم يستلم منها شيء أو بضع طائرات مقابل أن يظل دهاقنتها يسرحون ويمرحون ( قدوري موحان ) في ارقى أحياء واشنطن و ( حازم الشعلان والقطان وغيرهم ) أما سعدون الدليمي فما زال يعقد الصفقات وسيد العميل المالكي مع روسيا وتشيكيا ويهددون أبناء شعبنا المتظاهرين بالويل والثبور وعظائم الأمور ولكنها غضبة الشعب الكبرى ستحرق منهم كل بنان .

• تفيد مصادر موثوقة بأن العميل المالكي أقال الناعق باسم الحكومة علي الدباغ على خلفية افتضاح صفقة التسليح الفاسدة مع روسيا والسكوت عنه مقابل مشاركته لقريب المالكي المسمى ( فائز ) والذي صار وعلي الدباغ صنوان لا يفترقان وزبونان دائمان لشركات الاستثمار الأجنبية مقابل عمولات واي عمولات يفوز بها فائز وما ادراك ما فائز وخيره اليقين عند فخري كريم زنكنة وكل غريب للغريب نسيب .

• انشطرت وتكاثرت شركات عزة الشاه بندر فهي تمتد من شرم الشيخ الى سوريا الى لبنان الى العراق وهي ويا للعجب مزوجة بمجهوداته ومضارباته السياسية التي كلفه بها سيده المالكي وكأنه ذراع في صفقة التسليح الفاسدة مع روسيا ومحاميه في مرافعات ( هيئة النزاهة ) المسرحية الكاذبة فالكل حرامية وأكلي قوت الشعب والشعب لهم بالمرصاد والله لمن لم ينق سورة غضب الشعب الماحقة وكل أت قريب .



# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

## نص تهنئة الرفاق مسؤول وأعضاء مكتب الثقافة والإعلام

## بمناسبة الذكرى الخمسين لثورة الثامن من شباط الخالدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ  
صدق الله العظيم

## الرفيق المجاهد عزة إبراهيم الأمين العام للحزب والقائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني

تحية الرفقة والمحبة والجهاد

يتقدم رفاقكم الخالص مسؤول وأعضاء مكتب الثقافة والأعلام في قيادة قطر العراق للحزب الى مقامكم الجهادي العالي باحر التهاني وأطيب التبريكات بحلول الذكرى الخمسين لثورة الثامن من شباط الخالدة والتي ناضلتم مع رفاقكم الأصلاء لتفجيرها وذقتم مرارة السجن في الموقف العام عندما تصديتم لقيادة الإضراب الطلابي البطولي في ثانويات بغداد جميعها وقد تكحلت عيونكم باندياع ثورة الثامن من شباط فتصدرتهم الجموع وألقيتم كلمتكم الأثيرة في جموع الطلبة المحتشدين في باحة دار المعلمين الابتدائية في الأعظمية بما الهب مشاعر الطلبة الذين التحموا بمسيرة تلك الثورة الشبابية .

ولقد واجهتم جلاوزة المرتدين في ردة الثامن عشر من تشرين الثاني السوداء عام 1963 بصدركم العامر بالأيمان وصدور رفاقكم وجسدتم أروع صور الصمود البطولي في مقر قيادة الحرس القومي في الفضل وحتى إيداعكم السجن مرة أخرى في خلف السدة والفضيلية وغيرها وواصلتم نضالكم حتى تفجير ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز العظيمة عام 1968 التي أفصحت عن الوجه المشرق والأصيل لثورة الثامن من شباط الخالدة وأسهمت مساهمة فاعلة في إنجاز العمل الشعبي والإصلاح الزراعي الجذري والثورة الزراعية في الريف ومشاريعها العملاقة في الدواية والملح وغيرها .

وبعد العدوان والاحتلال الغاشم للعراق في العام 2003 استنفرتم القدرات الجهادية لمناضلي البعث والمقاومة وكسرتهم ظهر الاحتلال وألحقتهم الهزيمة بالحتلين الاميركان الأوغاد وما زلتم تسطرون أروع صور المقاومة البطولية لتركات المحتلين الاميركان وحلفائهم الصهاينة والفرس وحكومة المالكي العميلة غير هيابين وغير وجلين .

فامضي أيها الرفيق والمجاهد العزيز الى أمام تحذو ركب مجاهدي البعث والمقاومة وأبناء شعبنا المجاهد وحتى النصر المؤزر المبين .

وان ينصركم الله فلا غالب لكم .

والمجد لشهدائنا الأبرار .

ولرسالة امتنا الخلود .

رفاقكم

مسؤول وأعضاء مكتب الثقافة والأعلام

في قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي

عشية الذكرى الخمسين لثورة الثامن من شباط الخالدة

بغداد المنصورة بالعز بإذن الله

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد شباط ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٤ هجريه

ص ١٠

## نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق

### يحيون أرواح شهداء الفلوجة ويستنكرون بشدة جريمة المالكي المنكرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي

قيادة قطر العراق

مكتب الثقافة والإعلام

مجاهدو البعث والمقاومة

### يحيون أرواح شهداء الفلوجة ويستنكرون بشدة جريمة المالكي المنكرة

يا أبناء شعبنا الأبى المجاهد وأنتم تواصلون تطاهراتكم واعتصاماتكم العظيمة المعبرة عن روح الشعب وإرادته الجهادية الصلبة التي هزمت المحتلين وحقق انتصار العراقي التاريخي تنصدي لكم عصابات وميليشيات حكومة المالكي العميلة للفرس الصفويين لترتكب أبشع جريمة قذرة بأطلاق النار على المتظاهرين الأبطال في الفلوجة والتي راح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى .

ومجاهدو البعث والمقاومة أذ يحيون أرواح الشهداء الأماجد ويتضرعون الى الله العزيز القدير أن يشفي الجرحى البواسل فأنهم يستنكرون أشد الاستنكار جريمة العميل المالكي ورهطه من الأشرار ويخزروهم أشد التحذير من مغبة التماذي في سفك دماء أبناء شعبنا المتحفظين لمواصلة جهادهم الملحمي بعزيمة شهداء الفلوجة مدينة الأبطال التي صمدت صموداً أسطورياً بوجه المحتلين الأميركيين في شهر نيسان وتشرين الثاني من عام 2004 ولقنتهم دروساً لن ينسوها في مسيرة جهاد أبناء شعبنا الطافر في العراق كله .. الذي يتصاعد اليوم بعزيمة لا تلين عبر تصاعد التظاهرات الحاشدة في الفلوجة والأنبار والموصل وواسط وكركوك وديالى وصلاح الدين وذي قار وبغداد من شمالها في الصليخ والأعظمية والطارمية الى جنوبها في السيدية ومن شرقها في الزبونة الى غربها في اليرموك والمنصور والعامرية والغزالية وابي غريب.

يا أبناء شعبنا المقدام

يا أبناء امتنا العربية الجيدة

ها هي جهاديتكم العالية تنفجر غضباً وسخطاً جماهيرياً عارماً مستلهمه معاني استشهاد أبطال الفلوجة وشهداء العراق كلهم لمواصلة مسيرة الجهاد والتحرير بوجه تركات المحتلين والصفويين الفرس وعملائهم من أمثال القزمين المالكي والأديب الذين تشفيا يوم أمس بغليل حقدتهم الفارسي الصفوي بالشهداء وعدواً التظاهرات من ( صنع المخابرات الإقليمية ) على حد تحركاتهم مردين تحركات سيدهم لأرجاني قبل ثلاثة أيام فهؤلاء الأقرام وحلفهم الصفوي جزء لا يتجزأ من الصفوية الفارسية .. وهذا ما يفجر سخط أبناء شعبنا الصابرين في الأنبار والبصرة والموصل وذي قار وصلاح الدين وواسط وميسان والديوانية وبابل والنجف وكربلاء وبغداد والعراق كله في تلاحم جهادي مستعر بوجه طغمة المالكي العميلة .. وحتى تحقيق نصرنا المبين بسقوط العملية السياسية وحكومة المالكي العميلة وإقامة حكم الشعب التعددي الديمقراطي الحر المستقل وتحقيق النهوض الوطني والقومي والإنساني الشامل.

الله أكبر .

والى أمام .

وحتى الفوز المبين .

المجد لشهداء الفلوجة وشهداء العراق والامة والأبرار .

الخزي والعار لعملاء الخلف الأميركي الصهيوني الفارسي الصفوي الأذلاء .

ولرسالة امتنا الخلود .

قيادة قطر العراق

مكتب الثقافة والإعلام

في السادس والعشرين من كانون الثاني ٢٠١٣ م

بغداد المنصورة بالعز بإذن الله

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

## في ذكرى المولد النبوي الشريف وثورة شباط الخالدة ما هو سر صمود البعث ولماذا نحن بعثيون ؟

محمد الكاظمي

خسب أن الإجابة على هذين السؤالين معروفة وواضحة عند كل بعثي بل عند الجماهير بعد كل تلك التجارب القاسية التي مر بها خاصة خلال السنوات العشر منذ أن مارس العدوانيون من اميركان وصهاينة وصفويين عدوانهم الغاشم باحتلال العراق وما سبق ذلك ورافقه من مخططات بائسة لئصفية الحزب وتشويه تاريخه . ومع ذل فان طبيعة الهجمة ونوعيتها وقدرة مناضلي الحزب على التصدي لها وإفشالها تدفعنا ونحن نعيش ذكرى مناسبتين كبيرتين ومهمتين في تاريخ امتنا الأول ذكرى الاحتفال بالمولد النبوي الشريف والأخر ثورة الثامن من شباط في 1963 . أن نتوقف لنستجلي ذلك الربط الروحي بين المناسبتين وعلاقتهمما بذلك الصمود الأسطوري لمناضلي البعث وخاصة مجاهدوه الذين رسموا ومنذ الأيام الأولى للاحتلال الأميركي طريق النصر .

وليس من المبالغة في شيء اذا ما وصفنا ما مرو به مجتمعنا العربي ومنه العراقي بشكل خاص من جاهلية من نوع آخر هي جاهلية العملاء التي تختلف حتى عن الجاهلية التي حكمت ظروف العرب قبل الرسالة الإسلامية . فهي جاهلية مجردة من ابسط القيم التي لم يتخل عنها رؤوس قريش وزعمائها من شعروا بخطر الدعوة الإسلامية على مصالحهم الضيقة المسندة على استغلال الناس واستعبادهم . حيث انهم في الوقت الذي كانوا يؤذون الرسول ويتصدون لرسالة السماء التي نادى بها . لم ينكروا كونه الصادق الأمين . في حين أن دعاة جاهلية العولة وصنائعهم من العملاء في العراق لم يتورعوا عن تشويه الحقائق وتزييف التاريخ في محاربتهم البعث العظيم ورسالته مستخدمين كل ما اتاحته وسائل المعلوماتية من أدوات لتحقيق مآربهم الشريرة والخبثية . ليتبعوا ذلك بإجراءات أخرى تفتقد الحد الأدنى من قيم الديمقراطية التي جعلوها ستاراً لإخفاء أهدافهم الحقيقية من احتلال العراق والانقضاض على تجربته الثورية .. واذا أضفنا الى كل ذلك حقائق التحالف الاستراتيجي بين اميركا والنظام الإيراني . لادرنا خطورة ما يتعرض له البعث من مؤامرات تؤكد أصالة صدق منطلقاته الفكرية ومبادئه المستمدة من تجارب العرب في تاريخهم الطويل والنهل من روح الإسلام وجوهره .

ومن هنا فنحن حين نمر على معاني ودلالات مولد سيد الكائنات محمد بن عبد الله ( ص ) في هذه المرحلة من تاريخ امتنا . نحتاج اكثر من أي وقت مضى لاستذكارة قوة الإيمان وقدرتها على دحر قوى الظلام من اميركان وصهاينة وصفويين . لتزداد يقينا بقوة حزبنا وقدرته على انتزاع النصر كونه بات بشكل عنوان الخلاص من الوضع المازوم والمتردى الذي يعيشه أبناء شعبنا عرباً وكرداً وتركماناً وغيرهم . ولكي نعرف حقاً معنى اختيارنا البعث كهوية شرف نفتخر بها على مر التاريخ . ونذكر ما يمكن أن يحققه المؤمن البعثي من تغييرات متجاوزاً كل الصعوبات .. البعثي الذي آمن بمبادئ البعث ليقتررب من خلالها الى قيم الإسلام الحقة ويحسد اعلى معاني الإيفار او ليس البعثي أول من يضحى وآخر من يستفيد ؟ .

لقد كان البعث ومنذ الأيام الأولى للتبشير بفكره متميزاً عن غيره من الحركات والأحزاب السياسية في منطلقاته الفكرية المرتكزة على جوهر الرسالة الحمديية وما حملته من مواقف ومضامين ثورية إيمانية مكنت القلة المؤمنة من تثبيت ركائز فكرها الإنساني الذي انطلقت من خلاله لفتح آفاق الدنيا . عندما جسدت القول بالفعل وهي تباشر صنع مقومات الحياة الجديدة الزاخرة بقيم الحرية والعدل والمساواة .. واذا كان الرسول الكريم محمد ( ص ) وال بيته وصحبه الأبرار قد جسّدوا بتضحياتهم اعلى قيم الإيمان وما يمكن أن يصنعه في معركة المواجهة مع قوى الطغيان والظلام في تلك الحقبة التاريخية من حياة امتنا . فاننا أحوج ما نكون الى التزود بالعبير والدروس في مواجهة أعدائنا وتحقيق النصر النهائي بأذنه تعالى .

لسنا قادرين هنا على استعراض مسيرة سيد الكائنات المصطفى ( ص ) وصحبه بقدر ما نريد التذكير بأهمية العودة لقراءة متأنية وواعية لتلك السيرة الجليلة والى مبادئ الحزب . لتعينا على مواصلة طريقنا الطويل وما يحتاجه من صبر وأيمان . مستفيدين من تاريخ الحزب الطويل والحافل بالمآثر والتجارب زمنها ثورة الثامن من شباط عام 1963 التي تمر علينا في مرحلة دقيقة وحاسمة حيث التظاهرات الشعبية تتواصل في نينوى والانبار وصلاح الدين وكركوك وديالى وبعض مناطق بغداد والدعوات المتصاعدة لأهلنا في الجنوب والفرات الأوسط للتظاهر ضد العملاء المزدوجين للصهيونية والصفوية . وهي مؤشرات ينبغي أن تجعلنا نتوقف عندها لنعرف كيفية تحويلها الى ثورة شعبية عارمة كما حصل في الثامن من شباط من دون أن ننسى اختلاف الظروف وتباينها أحياناً بين تلك المرحلة ومرحلتنا التي نعيشها . لكن مع ذلك فان هنالك مشتركات منها ازدياد النعمة الشعبية على ما كان يمثله النظام من توجهات شعبية تريد أبعاد العراق عن محيطه العربي .. لقد كانت ثورة الثامن من شباط ثورة شعبية بكل معنى الكلمة . لذلك تعرضت الى أنواع متعددة من المؤامرات ونجاح نفر خان الوطن في واد الثورة في أشهرها الأولى . وتعرض الحزب الى حملة تشويه وتصفية قل مثيلها . غير انه لم ينكفأ وواصل طريقه النضالي ليتمكن من تفجير ثورته المجيدة في تموز 1968 .

مرة أخرى ما نريد أن نؤكد هنا من استذكارة معاني المولد النبوي الشريف وثورة الثامن من شباط تأكيد أهمية العودة الدائمة الى بنابيع الحزب الأصيلة وفكره المتجدد الخلاق . لنستعد ليوم النصر الذي نراه قريباً . ولنعرف أن سر صمود البعث في كل تاريخه يتمثل بذلك الإيمان العميق بمبادئه الذي ينبغي أن يدفعنا الى استنباط وسائل عمل جديدة لنشر تلك الرسالة الخالدة تبدأ بها من العائلة صعبوداً للأقرب ثم الأصدقاء . مع أهمية تجسيد معاني انتمائنا للبعث بين الجماهير سلوكاً وخلقاً وتصرفاً عندها يمكن أن نرفع صوتنا بالقول أننا بعثيون .. أننا بعثيون فصرختنا تلك ستكون إيذاناً بنصر قريب يقض مضاجع العملاء الأقرام من أمثال المالكي ومن على شاكلته .. وهو ما باتوا يصرحون به يومياً سواء من خلال بياناتهم الهزيلة التي تفضح خوفهم أو من خلال إجراءات قسرية يعرفون أنها لن تثني الشعب من الانتصاف حول ثورته الجديدة .



# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

## مصطلحات ومفاهيم فكرية وسياسية

تواصل الثورة تقديم هذه الزاوية التي تعرض تعريفات ببعض المصطلحات والمفاهيم الفكرية والسياسية المستقاة من معين الفكر الوطني والقومي والانساني والتي لا تمثل بالضرورة تعريفاً معيناً نصياً وانما هي قريبة من فكر الحزب وعقيدة البعث واستراتيجيته السياسية ومواقفه وتطبيقاتها . بل ان بعضها يعبر تعبيراً دقيقاً وشاملاً عن موقف الحزب ورؤيته الفكرية والاستراتيجية .. وتهدف هذه الزاوية الى اغناء ثقافة المناضلين البعثيين والمجاهدين وعموم الوطنيين العراقيين والمناضلين العرب المناهضين للاحتلال بل وعموم ابناء شعبنا المجاهد الصابر ولتكن لهم خير معين في ظل التشويه الفكري والسياسي والثقافي والاعلامي الذي يمارسه المحتلون وعملائهم في اشنع صور التزييف والتضليل بما يساعد هؤلاء على تنفيذ مخططاتهم التدميرية ضد العراق والامة .. ذلك ان فكرنا وعقيدتنا التي هما نبراساً لممارساتنا السياسية وبما ينير طريقهما ويلهمهما العزم على ان تكون في المسارات الصائبة والخيرة لبلوغ اهدافها الوطنية والقومية الخيرة وفي هذه المرحلة الجهادية من مسيرة شعبنا الطافرة التي يتعرض فيها مفهوم الحزب والممارسات الحزبية الى اشنع صيغ التشويه في ظل الاحتلال وممارسات عملائه على صعيد العملية السياسية المهترئة وسنتناول في هذا العدد مفهوم " العقلانية والثورية " .

## العقلانية والثورية

العقلانية والثورية على نحو مجرد هي مذهب أو وجهة نظر فلسفية في المعرفة أصولها التاريخية تتواجد لدى أفلاطون وأرسطو وتمت لدى ديكارت وسبينوزا وليبنيز في القرن الثامن عشر .. ويعتبر المذهب العقلاني العقل الإنساني المصدر الرئيس للمعرفة وكذلك وسيلة اختبار صحتها إذ يعرض العقلانيون انه توجد مجموعة من الحقائق بوسع الفكر الحُض أن يدركها بصورة مباشرة .. والعقلانيون المجردون يعرفون أن المعرفة التي تأتي عن طريق الحس والتجربة لن تكون إلا ناقصة بل ومضللة في بعض الأحيان وذلك لأن الحواس والتجربة محدودة في نطاق ضيق ، فان المعرفة الحقيقية تأتي عن طريق التأمل والفكر .. وكما تعتبر العقلانية خصماً للتجريبية كذلك تعتبر خصماً للباطنية والمذاهب اللاعقلانية التي تنحو الى التأكيد على ما هو بيولوجي أو انفعالي أو لا واع إما على الصعيد السياسي فان الديمقراطية اعتمدت كثيراً على العقلانية إذ أن احد مبادئها الجوهرية هي أن الانسان مخلوق عقلائي وانه يستخدم عقله في الأمور التي تواجهه ويخط مواز لذلك مبدأ أنه ليس من حق أي كان أن يحتكر العقل ولدى كل امرئ مهما كان مستوى فكره وثقافته ما يستطيع أن يساهم به في الحياة العامة واستخدام واستعارة صيغ العمل العقلاني بصيغ انتقائية من مسيرة أي ثورة يكون غطاء للردة ويفضي إليها كما أن انتقاء الصيغ والأساليب الثورية في مسيرة أي عمل ثوري بدون ربطها بالعقلانية التي تحدها سياسة الثورة يفضي الى الاخراف عن طريق ما يسمى في أدب العمل الثوري بالإصابة بمرض اليسار الطفولي .. فصيغ التعقل بمعزل عن أهداف العمل الثوري وصيغه وأساليبه هي صيغ معاملة الواقع كما هو والخضوع لمعطياته كما هي دون السعي لتطویر إمكاناته على طريق العمل الثوري ومستلزماته واستخدام الثورية بمعزل عن الصيغ الموضوعية العقلانية هو تجاوز الواقع والارتباط بشكل رومانسي بالأهداف والمنطلقات المبدئية وهذا حذرت منه قيادة الحزب في زمن الثورة العاملين في كل قطاعات الدولة والمجتمع .

وعلى هذا الأساس فان استخدام الصيغ العقلانية يجب أن يمتزج بالصيغ الثورية أيضاً والتي تراعي مصالح الجماهير وطموحاتهم والربط المبدئي بين الفكر والاستراتيجية والتكتيك عبر تأكيد الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الأمين العام للحزب والقائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني على أن الاستراتيجية تنضح من الفكر والتكتيك ينضح من الاستراتيجية ويعبر عنها في سوح الممارسة والنضال السياسي اليومي .. وقد بان ذلك عبر التظاهرات الشعبية ووصولها صعوداً نحو صيغة الثورة الشعبية الشاملة وأسقاط العملية السياسية وحكومة المالكي العميلة وإقامة حكم الشعب التعددي الديمقراطي الحر المستقل .. وهكذا جلى النهج الواقعي الثوري في مسيرة الجهاد والتحرير .

## تظاهرات الشعب تتضمخ بعطر الشهادة

### إحسان عباس الفلوجي

ها هم المتظاهرون من أبناء مدينتنا الفلوجة المجاهدة الصابرة والصامدة يغدون أبناء شعبهم بنجيع دمهم الطهور الذي تعطرت به ساحة التظاهر والاعتصام في الفلوجة حين تلقى أبنائها رصاص عملاء الفرص الصفويين لصدورهم العامرة بالأيمان كما تلقوا من قبل رصاص المحتلين الاميركان والأوغاد وما وهنوا وما حزنوا وصبروا وهم الأعلون .. فلقد اطلق مجرمو ميلشيات العميل المالكي النار عمداً على المتظاهرين فقدمت الفلوجة كوكبة جديدة من الشهداء السبعة وعشرات الجرحى فداءً لحرية العراق وكرامته وحين تتوسم تظاهرات الشعب الحاشدة واعتصاماته المتواصلة بميسم الشهادة فأنها تشدد وتتصاعد لتمضي في طريق ظفرها الحاسم ونصرها المؤزز خدمة لمسيرة الشعب الجهادية وكسره لظهر المحتلين الاميركان وحلفائهم الصهاينة والفرص الصفويين وبما يضع مسيرة شعبنا الطافرة في دروب العزة والارتقاء والرفعة .

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

## نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق

### بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة  
وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي

قيادة قطر العراق  
مكتب الثقافة والإعلام

### بيان في ذكرى المولد النبوي الشريف

يا أبناء شعبنا المجاهد  
يا أبناء امتنا العربية المجيدة  
أيها المسلمون والأحرار في العالم أجمع

يحتفل اليوم العرب والمسلمون في مشارق الأرض ومغاربها بميلاد سيد الكائنات وفخر الإنسانية جمعاء الرسول العربي الكريم محمد ( صلى الله عليه وسلم ) الذي انطفئت بمولده نيران الفرس وانشق إيوان كسرى .

ومن هنا كانت قولته الماثورة ( صلى الله عليه وسلم ) في معركة ذي قار الخالدة ( هذا يوم انتصف فيه العرب من العجم وبي نصرنا ) .

وكان مولد الرسول العربي الكريم محمد ( صلى الله عليه وسلم ) إيذاناً بخوض معارك جهاد العرب والمسلمين الأولى بوجه قوى الشرك والبغي والضلال .

ولقد جسّدوا أروع صور الصبر والثبات على المبدأ فلقد قارعوا جور المشركين وعبثتهم وتعسفهم وهاجروا الى المدينة المنورة رافعين راية رسالة الامة العربية الخالدة رسالة الإسلام المتجددة للإنسانية جمعاء فكانت انتصاراتهم المدوية في بدر والخندق ومؤتة وتبوك وغيرها مستفيدة من دروس نكسة معركة أحد وموظفها في معاركهم الجهادية اللاحقة .

وما أحرانا اليوم أن نستلهم دروس جهاد الرسول العربي الكريم محمد ( صلى الله عليه وسلم ) وآل بيته الأطهار وصحبه الأخيار وما جسّدوه من مناقب ومآثر جهادية في استكمال مسيرة جهادنا الظافرة التي هزمت المحتلين الاميركان وحقت نصر العراق والامة التاريخي بوجه تركات المحتلين الاميركان والصفوية الفارسية وعميلتهم حكومة المالكى الباغية مستحضرين قول الجليل الأعلى جل جلاله ( ولقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ) ومستلهمين عنفوان الرسالة العربية الإسلامية لجهاد الرسول العربي الكريم ومجاهدي عصر الرسالة الأولى في تجسيدنا لمقولة الرفيق القائد المؤسس أحمد ميشيل غفلق رحمه الله ( اذا كان محمد كل العرب فليكن العرب اليوم كلهم محمدا ) .

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

وبذلك تتسع دائرة مسيرة الجهاد والتحرير لمجاهدي البعث والمقاومة بفصائلها الوطنية والقومية والإسلامية كافة لتتواصل مع انبثاق التظاهرات والاعتصامات الجماهيرية الحاشدة في الأنبار والفلوجة والموصل وسامراء وصلاح الدين والديوانية وكربلاء وبغداد وواسط وكركوك وديالى ومحافظات العراق ومدنه وقصباته كلها منذ ما يزيد على الشهر والتي تزداد في كل يوم عنفواناً جديداً .

وها هي تبلغ ذروتها في ذكرى المولد النبوي الشريف مستلهمة الدروس الجهادية لعصر صدر الرسالة العربية الإسلامية لتواصل جهادها الملحمي الذي أخذ بالتحول الى ثورة شعبية عارمة تقض مضاجع الخلف الأميركي الصهيوني الفارسي وعميلهم القزم المالكي وخالفه الصفوي ما حدى بلاريجاني ( رئيس مجلس الشورى ) الإيراني للتخرص بتصريحات وقحة ضد التظاهرات بعدها نتيجة لما أسماه ( التدخلات الخارجية ) .. وهذا القزم يعلم جيداً بمدى تغلغل النفوذ الفارسي الصفوي في العراق وصيرورة العميل المالكي وبطانته أداة طيعة لتنفيذ مخططهم التدميري ضد العراق والخليج العربي والامة العربية كلها فضلاً عن تدخلهم العسكري السافر لدعم النظام السوري الدموي في قمعه وذبحه لأبناء الشعب السوري مستهدفين ثورته الشعبية الطافرة .

يا أبناء شعبنا المقدم

أيها العرب والمسلمون وشرفاء العالم

ها أنتم تواصلون جهادكم الملحمي بوجه الخلف الأميركي الصهيوني الفارسي والمخطط الفارسي الصفوي الرامي الى تفتيت العراق وتدمير الامة العربية .

وها هي تظاهراتكم الحاشدة تتصاعد وتبلغ ذروتها في ذكرى المولد النبوي الشريف مستلهمة وهجها لمواصلة مسيرة الجهاد والتحرير وحتى التقويض النهائي للعملية السياسية والأسقاط التام لحكومة المالكي العميلة وحقيق التحرير العميق والشامل للعراق وحقيق استقلاله الناجز وإقامة حكم الشعب التعددي الديمقراطي الحر المستقل الذي كما يؤكد الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الأمين العام للحزب والقائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني ( لا مكان فيه للحكم الشمولي والإقصاء والتفرد والاستئثار ) .

وبذلك ستمضي الإرادة الشعبية الصلبة الحرة على طريق استكمال مسيرة البناء الثوري الوطني والديمقراطي الاشتراكي والقومي والإنساني الشامل .

حبة المجد لشهداء عصر الرسالة العربية الإسلامية ولشهداء العراق والامة الأبرار .

والخزي والعار واللعنة الأبدية للعملاء خونة شعبهم وامتهم .

ولرسالة امتنا الخلود .

**قيادة قطر العراق**

**مكتب الثقافة والإعلام**

الثاني عشر من ربيع الأول ٤٣٤ هجرية

الرابع والعشرين من كانون الثاني ٢٠١٣ م

بغداد المنصورة بالعز بإذن الله